

## برنامج شرعة و منهاج / ح 71 (الشرك والوثنية) الشيخ عبدالعزيز

### الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

محمد قفص تواهج من سياد من سنا بنور شراعتي رينا تبتسם الحياة باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فاهلا بكم بعد التحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى شرعة و منهاج - 00:00:00

حلقة جديدة من هذا البرنامج مع ضيف البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرموز الطريفي والذي ارحب به مجددا اهلا بكم اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام. اذا اهلا بشيخنا اهلا بكم عنوان لقائنا هذا - 00:00:33

الشرك والوثنية له صلة آآ صدر الحديث في هذا اللقاء مما فرضه واقع اخواننا المسلمين وتلك الاشلاء التي رأيناها على الشاشات من آآ في سوريا وفي العراق. مم. هل من كلمة في تقدمة هذا اللقاء عن واجب المسلم والمسلمة؟ وهمما يشاهدان هذا اللقاء - 00:00:49 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اه اما بعد في الحقيقة ان القضايا التي اه تأتي او ترد بين اه في اليوم والليلة وتأخير بيانها وكذلك اهميتها عن وقت حاجتها مما لا يجوز. والقضايا التي تحل الان متسرعة في بلاد - 00:01:13

الشام من استهانة بالحرمات في الدين والعرض وكذلك الدم وغير ذلك. وكذلك ايضا ما يحدث في في العراق من استهانات متنوعة وكذلك ايضا اه عدم اه وقوف عند حدود الله سبحانه وتعالى وحدود الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها لو لم يكن الانسان لو لم يكن الانسان صاحب دين - 00:01:33

ما يحدث في الشام من ابتلاء عظيم آآ يعانيه الشعب السوري وما يحدث كذلك ايضا في العراق يستوجب من ذلك وقفات الوقفة الاولى من المسلمين عموما ان يستدركوا ان الله سبحانه وتعالى يبتليهم بما ينزل به الله عز وجل من ابتلاء واختبار وربما عقوبة على بعض الشعوب. وبالله - 00:01:53

وتعالى في ذلك ان يبتلي قوما لينظر ويختبر اخرين ويظهر قومه او يظهر الله عز وجل قوما ويبتلي اقواما اخرين انتصارهم او كذلك ايضا يضرب الله عز وجل اقواما باقواما. ثم يجعل الله عز وجل من ذلك نتائج متعددة. منها ان ينزل الله عز وجل عقوبة على من خذل مسلما وقد جاء النبي عليه الصلاة - 00:02:13

السلام كما في السنن وغیرها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من خذل مسلما خذله الله. وهذا قد جاء عند ابی داود وغیره. النبي صلی الله علیه وسلم بين ان خذلان المسلمين عند عند - 00:02:36

وجود القدرة. وان كان النصرة ثم الامتناع فان هذا يوجب عقاب الله سبحانه وتعالى. ما يحدث في دول الاسلام في سوريا وغيرها وصمت كثير من الشعوب عن آآ النصرة الا الا بما بالكلام اما ان يكون كذلك شجبا او استنكارا او كذلك ايضا آآ - 00:02:46 آآ ربما استهجانا او ربما ايضا تغفیطا ونحو ذلك هذا من الامور آآ التي يدركها الانسان سواء كان صاحب اسلام او ليس صاحب اسلام. نحن نريد ما امر الله عز وجل به من نصرة واعانة وكذلك مدد اه لامثال هؤلاء الشعوب المظلومة المنكوبة. ما يحدث في سوريا يفوق - 00:03:06

تصور ويفوق كذلك ايضا ما يخطر في بال الانسان وما يتحدد به مما يلقاه المسلمون على ايدي اعدائهم سواء كانوا من الصليبيين وغيرهم يحدث ذلك من يتكلم بلسان العرب وكذلك ايضا ينتسب زاعما الى الى الاسلام وهذا يستوجب من ذلك يقظة - 00:03:26

وكذلك ايضا يقظة فيما فيما يواجهه كثير من الناس مما يسمى بالوحدة ايا كانت اه ولو كان الناس الذين يتواحد معهم بعيدين عن شريعة الله سبحانه وتعالى من يزعم ذلك من الطوائف الباطنية وغير ذلك. نقول ان هذا الابتلاء كونه ابتلاء شديدا الا ان الله عز وجل يخرج من - 00:03:45

جملة من من المنح. وكذلك ايضا من مما يتوجه اليه في هذه المقدمة نقول انه يجب على الحكومات ان ينصرها اولئك الشعوب المظلومة مقهورة يجب عليهم ان يتبعى نصرهم اليهم بالمال الى نصرهم بالسلاح. فهذا من الواجبات التي قام امرها منذ مدة طويلة من - 00:04:05

اعتداء المظالم التي حصلت في الشام وتزداد مع تزداد مع الايام. اعظم ما يخشاه الانسان ان هذه المظالم تظهر ثم الله سبحانه وتعالى يرى ثم يريد ان يكمل نصابهم في خذلانهم حتى يستحقوا العقوبة بعد هذه الامة المظلومة. والامر ليس معصومة من ازال عقاب الله عز وجل عليه - 00:04:25

وغضبه سبحانه وتعالى. ولهذا وجب عليهم ان يدفعوا عقاب الله عز وجل بنصرة المظلوم. وهذه الامر التي تحدث في امة الاسلام من مظالم وكذلك قهر ايضا اه سلب للحرمات مما يتعلق بالدماء والاعراض وكذلك ايضا الانفس والاوطن. هذه تحتاج الى وقفة دولية اممية - 00:04:45

يجب على الدول ان تعود الى الله وان تنتصر للمظلوم وان تحكم شرعة الله سبحانه وتعالى في انفسها. اما ما يتعلق بالقلق والخشية السياسية ونحو ذلك نقول ان هذه الامر وهذه المصالح الذاتية ينبغي انه يجب الا تطغى على المصالح الالهية التي امر الله عز وجل بامتثالها وهي حرمات الدين - 00:05:05

حرمات الاعراض ونحو ذلك. اكثر المصالح السياسية الان التي تحكم العالم هي مصالح افراد او احزاب او غير ذلك. يسوسون عليها الشعوب ويسيسون عليها الامم وغير ذلك وهي في نهايتها ترجع وان كانت في ظاهرها تعمم. الا انها في نهاية مطافها انما تعود الى افراد. يجب على الدول والشعوب ان تستيقظ في آآ في هذا الامر وان ترفع راية - 00:05:25

النصرة لاولئك الشعوب المظلومين. وان ينصرهم لا ان يخلصوا من ظالم مجردا وانما ينصرهم ليقيموا امر الله سبحانه وتعالى الذي استخلفهم الله عز وجل عليه. ولهذا نقول ان الواجبات قد تحطم واجتمعت عقلية ونقلية. وينبغي على الامم ان تثبت انها انها قادرة - 00:05:45

على القيام بامر الله سبحانه وتعالى من جهة العمل فهذا اعظم من جهة ابراء ابراء الذمة. وكذلك ايضا رسالة الى الصابرين الصامدين المجاهدين في سبيل الله سبحانه ان يثبتوا وان يصدوا في وجه اولئك الاعداء الذين تکالبوا على الحرمات ولم يقيموا حرمة - 00:06:05

حرمة لشيخ ولا لطفل ولا لامرأة ولا يقيم حرمة لاحد فاخذوا يقطعون ويقتلون وينحرن الصبيان الذين في مهدهم وهذا لا يمكن ان يفعله وان يفعله انسان صاحب فطرة سوية. وهذه الطوائف الباطنية هي معروفة العداء ومن عجب اه ان هناك من اه من يقول انهم يدخلون في دائرة الاسلام او - 00:06:24

ان يتكلم ويقول ان مثل هؤلاء انما هم اخواننا وخلافنا معهم في في الفرعيات نقول هذا لا شك ان المحن والقوة والقدرة في ذلك تبين هذا الامر المسلمين لا يمكن ان يفعلوا هذا في اي زمان او في معركة من المعارك ولو تسلط المسلمين على اليهود ما فعلوا في اطفالهم وما فعلوا في نسائهم ما يفعله - 00:06:44

العلويون النصيريون على المسلمين على المسلمين في سوريا. وهذا يدل على على عظم الحقد والبؤن الذي يعتقدونه في نفوسهم تجاه تجاه اولئك اه المسلمين من اهل من اهل السنة والجماعة لهذا او صيهم بالصبر والثبات. وان الله عز وجل مبتليهم وان المحن قد تطول والله عز وجل يخرج من رحمها من - 00:07:04

شيئا عظيما. او صيهم بالصبر والثبات او صيهم كذلك ايضا بالتعازر فيما بينهم واجتماع الكلمة وان تكون لهم راية واحدة يتوحدون عليها مهما اختلفت طبقاتهم من جهة تدينهم وكذلك ايضا اه من جهة تقصيرهم في واسرافهم على انفسهم ان يكونوا راية

واحدة ما جمعتهم راية - 00:07:24

الاسلام. ما جمعتهم راية الاسلام وهكذا كان اهل السنة والجماعة في قتالهم. ولهذا صلاح الدين الايوبي قد اجتمع معه وقاتل معه طوائف من اهل الاسلام وقاتل معه طوائف على اختلاف ا نوعهم من اهل البدع قاتل معه جماعة ايضا من من اهل السنة والجماعة في هذا الباب كابن قدامة وغيره وكذلك - 00:07:44

ايضا ابن تيمية رحمة الله لما قتل التتار قاتل معه انواع الطوائف في هذا الامر كذلك ايضا حينما قاتل المسلمين العبيديين اه كان يقودهم لذلك الطوائف من اهله من اهل البدع وكان ينطوي تحته طوائف ايضا من اهل السنة والجماعة. ولهذا نقول عليهم ان يجتمعوا ما جمعهم اصل الاسلام ولم يقعوا - 00:08:03

وفي بدعة مكفرة لهذا نقول اوصيهم بالجماعة وان يكون لهم راية واحدة وذلك ان العدو الخارجي تكالب عليه مع عدو داخلي يتواطئون على وأد اه هذه هذا العمل وهذا الجهاد. اوصي المسلمين ايضا في العالم بالوقوف معهم قدر وسعهم وامكانهم. بالنصرة وكذلك ايضا فان الخذلان - 00:08:23

انا اذا حصل منهم فانه لا يؤمن الخاذل مهما كان ان ينزل الله عز وجل عليه شيئا من العقوبة العاجلة او العاجلة الخوف بل ليس على من ابتلاه الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل انزل عليه هذا البلاء. والله عز وجل يخرجه وقدره يقدر الازمة الى امد محدود ولكن الخوف على الخاذل في ذلك - 00:08:43

الذى يتربى امتحان الله عز وجل له متى يأتي والله عز وجل في ذلك سنة. هذا الامتحان الذى بدأ ينتقل من دولة الى دولة لا يؤمن ان ينزل كذلك في دول اخرى نقول عليهم ان ان يستدفعوا بلاء الله عز وجل وعقوبته بامتثال امره ونصرة المظلوم الذى ينتصر ولا - 00:09:03

ولا يوجد نصير. العقوبة تنزل من الله عز وجل على الخاذل اذا خذل مظلوما بمقدار قدرته على على النصرة. فاذا كان قادرا فكف يده عن نصرته فان عقوبة الله عز وجل عليه اشد. وبمقدار ظهور والتجاء المظلوم للناصر القادر فان - 00:09:22

الله عز وجل ايضا ينزل عليه عقوبة في حاله في حال خذلانه لله عز وجل حكمة وسنة في ذلك دقيقة. اكثر الناس او كثير من الناس لا يؤمنون بهذه الحقائق الغيبية - 00:09:42

والعلل الالهية في ازال عقوبته سبحانه وتعالى ينظرون السنن المادية السياسية المجردة ونحو ذلك. التي خذلتهم في هذه الاحداث التي نظروا فيها فيما حدث في تونس ولibia ومصر واليمن وما حدث في سوريا هذه تخرج اه خارجا عن دائرة توقعات اهل السياسة وذلك انهم لا يؤمنون بامثال الحكم الغيبة - 00:09:52

في ازالها لله عز وجل حكم ينزلها حيث يشاء يجب عليهم ان يؤمنوا بامر الله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل ينزل امره كما وعد قد يؤجل الله عز وجل ذلك الى فترة وامد والله عز وجل يمهل عباده ولا يهملهم سبحانه وتعالى. والله جل وعلا يجعل ذلك لحكمة لا ينسى. فعلى الانسان ان يستدفع - 00:10:12

بلاء الله عز وجل باقامة امر الله سبحانه وتعالى. اوصي كذلك ايضا الكتائب المقاتلة في في سوريا بالاعتصام بحبل الله عز وجل والصبر والثبات والا تزلزليهم المحن والشدائد التي تقع فيهم زلزل منه واسشرف منهم من انباء الله سبحانه وتعالى - 00:10:32

لهذا يقول الله عز وجل في كتابه العظيم حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا اتاهم نصرنا. كذلك فان الله سبحانه وتعالى بين ان النصر قد يطير حتى على - 00:10:50

انباء الله سبحانه وتعالى. وحتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. فالله سبحانه وتعالى بين ان نصره يكون قريب ربما يستبيطه ايضا حتى صالحون والاوالياء. لهذا نقول انه مع الفرج ما ان شاء الله مع العسر يسرا. وكذلك ايضا فان الفرج - 00:11:00

يكون مع الصبر فعليهم ان يصبروا وان يثبتوا وان يعلموا ان الله عز وجل يبتلي ويختبر واشد المعادن صفاء وكذلك زكاء ونتيجة هي اشدها ابتلاء وكذلك فتنة على على النار. الله عز وجل يمتحن ويصطفى ويختار من اختاره منهم فهو مقبل على الله

اختاره الله عز وجل لحكمة. وتعجیل اليه - 00:11:20

عنه عنده عند الله عز وجل ان كان صادقا ما هو اعظم. وما هم في انفسهم يختبر الله عز وجل حالهم فيما يرى. هم احياء وامواتا لله سبحانه وتعالى. عليهم ان يمتنعوا - 00:11:40

له امر الله ويبشر بما وعدهم الله عز وجل به من نصر وعز وتمكين واحسب ان ذنوبنا جمیعا آآ والذنوب ايضا اخواننا قد تكون سبب في تأخر النصر وفي هذا الابلاء - 00:11:50

من اعظم الذنوب والاثام التي نهى عنها المصطفى ونهى عنها آآ الاسلام وتؤدي محاربتها. وكذا يعني شرائع الانبياء السابقة الشركين نراها تتجدد قبل الحديث عن تجدها او نشأتها ربما هل من يعني اطلاقا يسيرة على مفهوم - 00:12:03

الشرك ومعنى خطرته بالنسبة للاشراك مع الله عز وجل الله سبحانه وتعالى اه بين انه انما اوجد اصل الناس من جهة الاصل مفطوريين على على الفطرة الصحيحة كما في قول الله عز - 00:12:24

فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفي قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة ما من مولود يولد الا وما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهودان - 00:12:37

او ينصرانه او يمجسانه. ما يأتي من انحراف في مثل هذا ما يتعلق في الاشراك مع الله عز وجل يطرأ على على الفطر. وذلك من تعلق بشيء من المخلوقات من دون الله سبحانه وتعالى وهذا من من حيل الشيطان وابليس علىبني ادم ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى كما في الحديث القدسي خلقت عبادي - 00:12:47

هنا فاشتالهم الشياطين. هذا الاجتیال يكون في عبادة غير الله سبحانه وتعالى وما دون وما دون ذلك. الشرك هو اعظم شيء يعصي الله عز وجل به وهو الظلم العظيم. واما من - 00:13:07

جهة من جهة معناه هو من لفظه الشرك هو ان ان يشرك الله سبحانه وتعالى في عبادة مع غيره جل وعلا من مخلوقاته وذلك بشيء من العبادة من سواء كانت العبادة الظاهرة او كانت العبادة الباطنة. من الامور الظاهرة ما يتعلق بصرف شيء من العبادات من السجود وكذلك الطواف وكذلك النذر والنحر وكذلك - 00:13:17

ايضا اه ما يتعلق بسؤال اه بسؤال الاموات او سؤال الاحياء غفران الذنوب وكذلك ايضا كشف الكروب الذي لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى. وما كانوا من الامور الظاهرة اشراك مع الله عز وجل ببعض الالفاظ التي تكون من الناس - 00:13:37

منها ما يكون كفرا اكبر ومنها ما يكون ايضا ما يتعلق دون دون ذلك من الشرك الاصغر. من تعليق شيء من الامور في في امور الناس التي لا يستطيعون عليها آآ وانما هي بيد الله سبحانه وتعالى. ومنها ما يكون من الامور القلبية وهي الاساس هو المنشأ التي ينشأ عليها القول وينشا عليها وينشا عليها الفعل. وهي - 00:13:52

ما يتعلق بالمحبة والخوف والرجاء هذه الثلاثة التي توجد في القلب هي من جهة العصر التي يتکي عليها عمل الظاهر والباطن. يتکي عليها ويقوى بها وبها ينمو ويزداد. ولهذا نقول ان الانسان لا يعبد غير الله عز وجل من جهة السجود اما يرجوه او يخافه او يحبه من دون الله سبحانه وتعالى. وهذه - 00:14:12

اشيء اذا وجدت في الانسان من الامور القلبية فانها اه تفظي الى شيء من العمل الظاهر. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يؤمن احدكم - 00:14:32

حتى اكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين. هذا من النبي عليه الصلاة والسلام اشارة الى ان الانسان ثمة مغالبة في قلبه في المحبوبات وهذه الاشياء اذا وجدت في قلبه وغلب حب المادة او شيء من امور المادة على الله سبحانه وتعالى - 00:14:42

والملبغ عن الله عز وجل فان ذلك يعني وفي وجود الشرك في الانسان وهذا يتفاوت من شرك اصغر الى شرك الى اكبر. لهذا جاء ضبط الامور القلبية في قلب الانسان - 00:14:58

من جهة التعظيم يسمى تحد لجانب التعظيم جاء وامور كثيرة جدا ربما لا يلتفت اليها الانسان ولكن جاءت الشريعة لحياطتها وضبطها حتى لا يتسلسل هذا الامر. الامر الهرمي الذي ينشأ وينبت من جهة قلب الانسان. جاءت الشريعة من جهة عدم التعظيم

الانحداد للانسان كذلك ايضا القيام للانسان حال قدمه ونحو ذلك وهذا - 00:15:08

النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث لما صلى عليه الصلاة والسلام وهو مريض وهو قاعد وكان اصحابه عليهم رضوان الله قياما بعده - 00:15:28

وقال النبي عليه الصلاة والسلام اجلسوا يعني مع انهم اصحابه وهو مريض. وهو الامام قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوموا كما تقوم الاعاجم لسيادها. اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يكسر - 00:15:38

جانب التعظيم. لماذا؟ لأن جانب التعظيم يتسلسل. الان تعظم بالقيام ثم بعد ذلك تعظم بالتقبيل بنوع معين او بالانحناء ثم يكون ذلك سجودا. ثم يكون ذلك كذبنا ونحرنا. النبي عليه الصلاة والسلام يعلم ان هذه الاشياء تتسلسل على عتبات ثم يرقى الانسان فيها. وكذلك ايضا فان المعاني فان المعاني من جهة تسلسلها - 00:15:48

كحالى الماديات فالانسان لا يمكن ان يبني ان يبني مبني من جهة دوره الثاني الا وقد بنى الاول واستحكم بناء. فاذا عرف ان الانسان سيستشرف الى حال او الى الله ويعلم ان الانسان اذا بنى الاول سيتكم علىهما ما تبقى. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام جاء بضبط هذه الاشياء. المحبة الفطرية الموجودة في ذات الانسان دعا اليه - 00:16:08

سألوا لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تؤمنوا حتى تحابوا. النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى المحبة وقال الا اخبركم بشيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افسحوا السلام بينكم. اذا هو يدعوا الى المحبة. وان يحب المرء ايضا لا يحب - 00:16:28

الا الا في الله.ربط هذه المحبة ان تكون في الله سبحانه وتعالى وثمة شيء محبة مما يتعلق بالامر الفطري. جعل بينكم مودة ورحمة. وهي التي تكون بينها وبين الازواج. هذه - 00:16:40

ايه الاشياء الفطرية؟ موجودة ولكن ما يتعلق بعلاقة الناس ظبطها الشارع بضبط لا يخرجها عن امرها وهي ان تكون بامر الله سبحانه وتعالى. وذلك انه اذا خالف امر الله عز وجل انفكت. ولهذا جاءت الاخوة الایمانية اعظم من الاخوة النسبية التي تكون بين التي تكون بين الناس. ولهذا تجد من الصحابة عليهم - 00:16:50

الله تعالى من كان ابوه كافرا وكان مسلما وكان ابوه في اخوه في صف المشركين ثم يقوم بقتاله لماذا؟ لأن رابطة الاخوة مع اختلاف النسب كانت اقوى من غيره لهذا جاءت الشريعة بمثل هذا الامر. لهذا تلخص ان جانب الشرك الذي حذر الله عز وجل منه من جهة تعريفه وبيانه واصله ان ان يجعل الانسان مع مع - 00:17:10

سبحانه وتعالى شريك في عبادته جل جل وعلا. في عبادته سبحانه وتعالى كذلك ايضا في ربوبيته من جهة تدبيره وهذا وهذا هو فرع عن عن ذاك وذلك ان الانسان اذا عبد احدا من دون الله سبحانه وتعالى فانه بداهة يعني انه يتصرف بشيء فلا تعبد الا انه يستطيع ان يرفع عنك الحرج - 00:17:30

البلاء يجلب لك ان يجلب لك خيرا هذه الاشياء بينما تلامز تلازم ما يتعلق في شرك الربوبية الذي يكون في الناس مما يظن الناس ان الكواكب تؤثر من دون الله سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا من يظن ان الاجرام او - 00:17:50

ايضا الابراج وغير ذلك لها تأثير في ذاتها مستقل. وذلك والله عز وجل هو الذي يصرفها سبحانه وتعالى. فهذه الاشياء هي هي الشرك الذي يفضي الى الذي الذي هو كفر اكبر وهو اعظم ما يعصي الله سبحانه وتعالى به. لهذا نقول ان الاشراك مع الله عز وجل امره عظيم وجعله الله - 00:18:04

سبحانه وتعالى خطيرا وجاءت الدلة في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي كلام الله جل وعلا كما في قول الله سبحانه وتعالى اللسان العبد الصالح حينما قال لابنه يابني لا تشرك بالله - 00:18:24

ان الشرك لظلم عظيم. وسبب ذلك ان هذا الشرك لخطورته وعظمته الله عز وجل خلقك. ثم سواك وصورك ثم خلق لك الارض ما فيها لتنظر فيها وهيا لك الاسباب وفعل لك وفعل لك كل هذا ثم تأتي وتعبد الحجر والله امرك بعبادة غيره هذا تنكب للخالق وهذا - 00:18:34

هذا كثير من الناس ينظر الى الجوانب الماديات وفقدتها ويقول ان ما يتعلق بجوانب الشركيات هي اشياء ثانوية نقول هذا انت خلقت



واعظم من شرب امر واعظم من غيره. لهذا نقول ان مثل هذا الامر من جهة المعنى - 38:22:00

من جهة المعنى هو اعظم اعظم الذنوب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره قال اجتنبوا السبع الموبقات. ذكر اولها وصدرها في ذلك قال الاشراك مع الله - 00:22:53

ان تشريع الشرك وغير ذلك من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان خطورته خطورة الاشرك. ويکفي في ذلك  
ان الله سبحانه وتعالى قد جعل للشرك خاصية - 00:23:03

قصة في هذا ومن خصائصه ان الله عز وجل لا يغفر لمن اشرك معه شيئاً كما في قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذه - 13:23:00

وهه على الشك فان ما قاله الله تعالى في النار ما ذكرناه في المقدمة

اذا بلغته في ذلك الحجة من كلام الله سبحانه وتعالى. لهذا نقول ان هذه القضية هي من القضايا العظيمة. اه التي اه اتحد الانبياء على الدعوة اليها باعتبار ان التوحيد اعظم ما يدعى اليه والشائط هو اعظم ما ينكر عنه وهو الذي ينفي ان تهمتم به العلامة

00:23:43 - تهتم به الحكمات

والخلفاء والسلطين باعتبار انهم خلفاء الله عز وجل في الارض. يدعون الى توحيد الله ويجعلون الناس يضربون في الارض ما شاءوا. يعمرونها ويلبسونها وغير ذلك من من فعلتهم في امر الدنيا ولا يحدهم في ذلك الا حدود الله سبحانه وتعالى كما في قول الله

جل وعلا وتلك حظوظ الله فلا تعتدوها. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في السنن قال كل واشرب والبس - 00:24:03 تتصدق من غير سرف ولا مخيلة ومن غير سرف ولا مخيلة وهذا عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك الحديث في هذا مستفيضة

ان الانسان يفعل ما يشاء في الدنيا ما - 00:24:23

قال لك من جهة الشرك وبذل العبادة ينبغي ان تكون مضبوطا بامر الله سبحانه وتعالى لا خارجا لا خارجا عنه اه بالتمثيل وربما التصوير تقترب الصورة كثيرا احسب من يشاهدنا ان ينأى بنفسه ويستنكر الشرك بالكلية وكذا الوثنية - 00:24:33

هل من تعداد بعض الصور؟ احسنت هذه الدعوة التي يدعى كثير من الناس فيها انه لا يشرك مع الله عز وجل غيره. وان مثل هذه لعل لا تخرجه من الكفر. كفار قريش - 00:24:50

لعا لا تخرجه من الكفر. كفار قريش - 00:24:50

اه كانوا في الجاهلية يظنون انهم يعبدون الله سبحانه وتعالى فهذه الاصنام التي وضعوها يقولون ما وضعنها الا لتعظيم الله. فهو لاعظموا الله عز وحبا، نحن نعظمه لتعظيم الله سبحانه وتعالى . ولهذا جاء في صحيح البخاري، من حديث عبد الله بن عباس، لما ذكر

00:25:03 - اخ نامالت کاہنہ قوم نوح و فریدہ ماں ملکہ ملکہ

ونسرع هذه الاشياء يقول هذا اسماء اسماء واقوام صالحين كانوا في قوم نوح. اه فقالوا ننصب لهم اصناما فنضعلها في مجالسهم الات. كانوا يحرجونه: على ما فهموا قال: فلما تتنفس العظام ملأ بعدهم قال: عزت بعذراك عزت. إنك اهلا حراما بعد ذلك

00:25:23 -

تناسوا اصل وجود هذا الامر فانه بعد ذلك عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى. المشركون في مكة والعرب على سبيل العموم يرون انهم عظمون انهم عظمون لا اباهم ولا مسامع اكتب من من العرب الاتي من المسلمين عووها حة مان كانوا من العجم وقعهم

ف. الشكّات وبظنون أنهم يعظمون: محمد صل الله عليه وسلم. إبراهيم الخليل. دعا الله - 3:43:25:00

سمحة. النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل مكة وقيل له ان ثمة صور لابراهيم واسماعيل. فامر النبي عليه الصلاة والسلام باخراجها فلما اخر حته أء النبي عليه الصلاة سلام هـ صورة لاسماعيل هـ اب اهيم قد وضعها بابدهيم بابدهيم الازلام فقام النبي صـ الله

00:26:03 - عليه وسلم قاتلهم

الله انهم ليعلمون انهم لم يستقسموا بالازلام. يعني هؤلاء زيفوا الحقيقة التي يدعون إليها ابراهيم واسماعيل. فهؤلاء يظنون

بافعالهم انهم عبدوا الله غير الله انهم عبدوا الله جل وعلا ولكن عبر هؤلاء الوسانط. يوجد في زماننا من المسلمين ممن - [00:26:23](#)  
يزعم الاسلام وهو يرى انه يعظم محمد صلى الله عليه وسلم وربما ينطق الشهادتين ولا يدرك حقيقتها من جهة معناه. وربما يفعل  
معاذ يعلم بعض الاعمال الشرعية كالاذان ونحوه لذلك ويردد الاذان اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتجد انه يطوف على  
القبور ويأتي الى الاضرحة ويسجد عندها وربما يتمسح بها وربما يسألها - [00:26:38](#)

ولد ويسأله ايضا ازالة الكرب وتفریج الهم وكذلك ايضا الرزق وقضاء الدين وقضاء الحاجات التي لا يقدر عليها الا الله سبحانه  
وتعالى. لهذا نقول ان مثل هذه الاشياء وهذه المقاصد لا تغنى من الحق شيئا. ان الانسان ربما يظن انه يعظم محمد صلى الله عليه  
 وسلم حال كفار قريش قبل النبي عليه الصلاة والسلام يرون انهم - [00:26:58](#)

ابراهيم الخليل واسماعيل. فعبدوا هذه الاصنام يظنون انها من تعظيم الله سبحانه وتعالى كما يفعل المنتسبين للإسلام في كثير من  
اقطار العالم الاسلامي اليوم. يضعون الاضرحة والمزارات اطول والقبور وغير ذلك لماذا؟ قالوا نحن لم نعظهم الا لتعظيمهم لله  
 سبحانه وتعالى فعظمناهم وهذا من تسويل الشيطان لهم - [00:27:18](#)

لها كان النابتة العظيمة في هذا هو تعظيم الاثار التي تكون للصالحين تعظيم قبورهم اه في هذا الامر لهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
نجد انه اه بين حقيقة التعامل مع الاموات حقيقة التعامل مع اثار الصالحين كيف يتعامل الانسان معها؟ حذر النبي عليه الصلاة - [00:27:38](#)

والسلام من التعامل مع قبره وهو اه وقبره لا شك انه اشرف القبور وقد نقل غير واحد من العلماء ان التربة التي دفن فيها النبي صلى  
الله عليه وسلم هي - [00:27:56](#)

افضل بقعة في الارض. حكى اتفاق العلماء على ذلك غير واحد من العلماء هذا الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في في  
الصحيح وغيره قال عليه الصلاة والسلام لا - [00:28:06](#)

اجعلوا قبرى عيada. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تجعلوا قبرى عيada يعني من جهة الانسان انه يتزد علىه قاصدا له بذاته. ويقول  
عليه الصلاة والسلام ولا اجعلوا بيوتكم قبورا يعني صلوا اه في بيوتكم لا تظنون ان عيادتي في في بيتي من من اجل الدنو مني ونحو  
ذلك ثم اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبيّن في في تتمة - [00:28:16](#)

في هذا الخبر امرا ربما يقصد به الناس وربما يتعللون به قال عليه الصلاة والسلام وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني اينما كنتم. هذا من  
النبي عليه الصلاة والسلام بيان ان الانسان يقول اقصد الى القبر لماذا حتى اصلى عليه؟ لو صلى الانسان في اي موضع من مواضع  
الدنيا فان الله عز وجل يبلغه نبيه. ونهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقصد - [00:28:36](#)

قبره في ذلك لاجل الصلاة على على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا الله عز وجل خص نبيه بهذه الخصيصة؟ انه لو سلم عليه  
او صلى عليه في اي موضع - [00:28:56](#)

فان لو صلى على النبي عليه الصلاة والسلام في اي موضع من الارض يأتي اليه بخلاف غيره. لو انك دعوت واحد من الناس او سلمت  
عليه في اي موضع من مواضع الارض فانه لا يبلغه هذه - [00:29:06](#)

بخصيصها للانبياء. لماذا؟ اراد الله جل وعلا في ذلك ان يدفع الظننة او الكلفة التي يظن بها الناس ان الدنو من قبر النبي عليه الصلاة  
والسلام له اثر من جهة - [00:29:16](#)

عمل الصالح من جهة العمل الصالح لهذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر ان يفعل في قبرهما ما فعل اليهود والنصارى بانبيائهم كما  
جاء في حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى - [00:29:26](#)

قالت لما حضر النبي عليه الصلاة والسلام قال الوفاة قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد.  
وقد جاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى قالت بعد ذلك - [00:29:38](#)

فقالت يحذروها ما صنعوا يعني ان تصنعوا مثل ما صنعوا في حال النبي عليه الصلاة والسلام. لهذا كان الصحابة في قبر النبي عليه  
الصلاه والسلام من جهة التعامل فيه لم ينصبوه - [00:29:48](#)

ولم يجعلوه مشرفا وهذا جاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى كما جاء في حديث القاسم قال لعائشة عليها رضوان الله تعالى وهي خالتها وهي عمته عليها رضوان الله تعالى قال عليه رضوان الله قلت لعائشة اريني قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ففتحت او كشفت لي سترا - 00:29:58

رأيت ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة معروفة الحصبة الحمراء. وهذا من عائشة عليها رضوان الله تعالى ارادت ان تبين فله حالة تلك القبور من جهة حالها ووضعها وانها ليست مشرفة ولا لاطئة ايضا ليست مطمئنة وانما هي بارزة بروزا بروزا - 00:30:18 يسيرا في ذلك هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام في زمن ماذا؟ في زمن التابعين. يعني انه في اجيال الصحابة والخلفاء الراشدين كان على مثل هذا الامر ولم يكن ثمة تغيير له. الذي يظهر في - 00:30:38

وحال بلدان العالم الاسلامي الان كثرة الاضرحة والمزارات. من نظر الى مصر ويجد في ذلك مئات المزارات والاضرحة التي التي تتصب وتشرف اه في ذلك تشريف ان يبذل لها من دون الله سبحانه وتعالى يبذل لها من دون الله عز وجل من جهة النظور وكذلك ايضا تسؤال من دون الله سبحانه وتعالى ويطاف عليه. من نظر الى قبر البدوي وكذلك سيدة - 00:30:48

زبيب وغير ذلك وجد ان الذي يصرف عليها من بعض المنتسبين للإسلام هو ما يفعله الجاهليون عند بعض الصالحين الذين كانوا في الامم السابقة فوجب على الامة البيان في لذلك ان مثل هذا الامر هو من الشرك الاكبر الذي يخرج من الملة. ويجب على العلماء ان يبيّنوا ذلك. يجب ايضا على من ولاه الله عز وجل امرهم - 00:31:08

ان يبيّن حقائق هذا الشرك ما يحدث كذلك ايضا في في الشام وغير ذلك ما يحدث كذلك ايضا في في العراق ما يحدث ايضا في بعض بلدان فلسطين وغير ذلك فما يحدث في بلدان افريقيا ما يحدث كذلك ايضا في الهند في كثير من دول العالم الاسلامي يجد مثل هذه الامور من القبور والاضرحة والمزارات التي تبعد من دون الله سبحانه وتعالى - 00:31:26

وشرك الجاهليين هو كفر كفر قريش من العرب وغيرهم لا فرق بين هؤلاء سوى ان اولئك ينتسبون للابراهيم وهؤلاء ينتسبون الى محمد صلى الله عليه وسلم وكل الامرين آآ وكلا الطائفتين انما وانتما هم زورا آلم يكونوا على حق فاحتاجوا الى بيان لاعدتهم الى ما كانوا عليه من الحق وهذا ايضا ربما نربطه - 00:31:46

بالامر الاول اه ان الامة اذا بعثت عن دين الله سبحانه وتعالى استحقت من ذلك مقتا استحقت من ذلك عقوبة كذلك ايضا رسالة الى العلماء من بيان حقائق شرك وكذلك ايضا وانواعه وصورة التي توجد في العالم الاسلامي. انظر الى الشرك الان موجود في في اه في مصر. انظر الى الشرك الموجود في العراق. الشرك الموجود في - 00:32:06

الشرك الموجود في اليمن وغير ذلك من انواعه من الذي يقوم بانكاره؟ من يقوم ببيانه وغير ذلك؟ كم عدد التحذير من مثل هذا الامر وكم التحذير من والتحذير من غيره من الجزئيات التي يقع فيها الناس؟ لهذا تجد هؤلاء المسلمين الذين يطوفون على القبور وينذرون لها ويسألونها من دون - 00:32:26

لله سبحانه وتعالى تجد انه يعلم ادب السلام يعلم سير الصحابة عليهم رضوان الله يعرف من من فرعيات الاسلام وجزئياته ما لا يعلمه عن اصل الدين وهو امر التوحيد ما السبب في هذا؟ السبب في هذا هو تقصير العلماء وكذلك ايضا الدعاة في الخروج في الفضائيات في وسائل الاعلام من تقصير تعليمهم هذه الجوانب المعينة من الاسلام وترك - 00:32:46

من هذا وما يتعلق بتوحيد الله سبحانه وتعالى اذا ثمة خلل كبير جدا في اداء هذه الرسالة يجب عليهم ان يدركوا ان الانبياء انما دعوا اعظم ما دعوا اليه الى توحيد الله سبحانه وتعالى وما جاء من فروع انما يأتي تبعا لا يأتي استقلالا. مضى من وقت الحلقة ما يقرب من خمس وثلاثين دقيقة آآ - 00:33:06

والوقت ينحصر تماما. نعم. والمحاور كثيرة. مم. اثار الصالحين والانبياء والمصلحين لها وقع في نفوس اتباعهم بلا شك. هم ما موقف الشرع منها؟ مم. بالنسبة للاثار لابد ان ننظر اليها من من جهتين. الجهة الاولى ان نقول ان الاثار - 00:33:26 على قسمين. الاثار النوع الاول اه منها ما يتعلق باثار السالفيين على سبيل العموم الذين لا شأن لهم من جهة الديانة. وذلك كاللامم اما الشعوب وكذلك ايضا اه من القبائل وكذلك الاجداد وغير ذلك والدول اه من صك العمولات وكذلك ايضا ما يتعلق بالبنيات -

وتعلق ايضا بالمخوططات وغير ذلك او الاحجار التي كانوا كانوا يفعلونها من الامم مرت عليهم او المنحوتات او الرسومات التي ليست بذوات ارواح ونحو ذلك نقول هذه من الاثار التي لا حرج على الانسان ان اه ان يجدها او يضع لها متاحف ونحو ذلك اه شريطة ان تقترن بشيء من الاعتبار والابتعاظ على ما كان عليه لان - 00:34:06

ان الله عز وجل امر بالاعتبار والظرب في الارض لاجله لاجل الاتعاظ. الاتعاظ والاستفادة من هذا. النوع الثاني من انواع الاثار ما يتعلق بالدينية الاثار التي تتعلق باحد انما عظم لاجلي لاجل دينه. وهؤلاء كحال الانبياء اه والصالحين كذلك ايضا ما يتعلق بالاولياء والعلماء وغير ذلك - 00:34:26

هؤلاء من جهة اثارهم. ننظر الى ماذا عظمو من جهة الاصل؟ عظمو من جهة دينهم. الرابطة من جهة الدين ان الانسان اذا عظم احدا لاجل دينه عظم لاجل الله سبحانه وتعالى. لهذا نقول ان النوع الاول لا حرج على الانسان من ابقاءه. النوع الثاني ما يتعلق بالاثار الدينية التي تتعلق بالدينية من جهة المستهم. من جهة ما - 00:34:46

يتعلق باوانيهم ونحو ذلك نقول ان هذا الامر اه لا يجوز للانسان ان يبقيه يضع له متاحف ونحو ذلك لماذا؟ لانه يفضي الى عبادة غير الله سبحانه وتعالى كما كان الشرك في في العرب من من كفار قريش وغيرهم بل ما كان ايضا في قوم نوح حينما صوروا الاشياء ومن كان ايضا من بعدهم حينما صوروا اشياء - 00:35:06

وضعوا بعض الاشياء لاجل لاجل التعظيم. ينبغي ان نشير الى جزئية مهمة جدا ما يتعلق بتسلسل الشرك ان الشرك من جهة الاصل انما جاء من جهة التعظيم. فاذا عظم الانسان - 00:35:26

دينها فان هذا الامر يتسلسل معه حتى يتسلسل عظيمها ثم يبعد من دون الله سبحانه وتعالى. لهذا لهذا الحجارة وما يتعلق ايضا ببقايا الصالحين من او احذية او ربما اوانى او غير ذلك اذا وضعت من جهة الاثار فان الناس يتبركون بها شيئا فشيئا. وهذا ما يفضي الى ما يفضي الى الشرك. ينبغي ان نعلم - 00:35:36

ان ما يتعلق بالعقائد وما يتعلق ايضا بالافكار ان هذه العقائد. وكذلك ايضا هذه الاثار ان والافكار ان عمرها اعظم من عمر الانسان لا تتشكل في جيل واحد لهذا عبد الله بن عباس عليه رضوان الله تعالى لما ذكر هؤلاء الصالحين وسوان ويعوق ونصرة ذكر هؤلاء انهم اقوام - 00:35:59

من جهة الاصل نصبوا لهم من جهة الحب والمودة يقول فلم تبعد حتى اذا هلك هلك اولئك يعني وتنسخ العلم ما هو العلم؟ العلم بحقيقة هذه الاصنام لماذا لو وجدت قالوا عبدت من دون الله سبحانه وتعالى. لهؤلاء لهذا نقول ان مثل هذه الاشياء اذا وضعت من اذا وضعت وعظمت بمثل هذا الامر فانه سيأتي جيل بعد ذلك - 00:36:19

اذا اردنا ان ننظر الى الشرك نجد انه مثلا في قبر البدوي قبر السيدة زينب وقبر مثلا ما يتعلق بالحسين ما يحدث في النجف وكربلاء وما يحدث ايضا في بعض بلدان المسلمين من الاضرحة والمزارات. هؤلاء بعد وفاتهم لم يبعدوا من دون الله. وانما مضى على ذلك اقوام بعد ذلك ثم شرفوا واصبحت بناية - 00:36:39

عامة اسرع يصرفون عليها من دون الله سبحانه وتعالى من النذور وغير ذلك. ثم عبدت من دون الله جل وعلا. لهذا كان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يدركون امثال هذا الامر. ولهذا - 00:36:59

يقول عبد الله بن عباس كما رواه ابن ابي شيبة وغيره وكذلك الطبراني من حديث عن عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله قال عليه رضوان الله لان احلف بالله كاذبا احب الي من - 00:37:09

نحلف بغيره صادقا. لماذا؟ لان الحلف بالله عز وجل لو حلفت كاذبا انت ما حلفت من جهة الاصل الا لان من قبل من امامك يعظم الله فحلفت به ولو كنت كاذبا - 00:37:19

فتأخذ اثم الكذب لكن لو حلفت بغير الله عز وجل صادقا وجد في قلبك تعظيم له فاخذت اثم ذلك التعظيم واخذت ايضا ما يتعلق من جهة لذلك الصدق وهو جانب اخر يتعلق بالخلق. واما ما يتعلق بالتعظيم يتعلق بامر الله سبحانه وتعالى. لهذا الافكار لا تحدث

في جيل لا تحدث في جيل. ولهذا - 00:37:29

عليه الصلاة والسلام حذرا ما يتعلق بجانب الصالحين من جهة تعظيمه. وكذلك ايضا التبرك به. لماذا؟ لانه سيأتي جيل من جهة الاصل. وققام يعظمون ثم يتبرع اقول ثم يعبدون من دون الله سبحانه وتعالى ويسجدون ويتطوفون ويسألون. المشركون في مكة - 00:37:49

من جهة اصنام اول ما اتي بها عمر ابن لحي لم تكن تعبد ويسجد لها من دون الله سبحانه وتعالى. وانما كانوا شيئا فشيئا من جهة المحبة والتعظيم والتوقير ثم عبد واصبحوا يطوفون عليه - 00:38:05

جاء في البخاري من حديث ابي رجب العطارد عليه رضوان الله تعالى انه قال كنا في الجاهلية نعبد الاحجار فاذا وجدنا حجرا اخير منه رميها الاول قال فاذا اذا لم نجد حجرا اتي احدهنا الى شاة فاحتلها على كتبة من رمل ثم اخذ يطوف عليها من دون الله سبحانه وتعالى. هذا الامر لم يكن موجودا قبل مثلا ثلاثة - 00:38:15

القرون غيرها قبل ذلك قبل ابي رجب اه في الجاهلية وانما كانوا من جهة التعظيم. اذا الافكار تتحول بعد جيل او جيلين او ثلاثة ونحو ذلك لهذا جاءت الشريعة بسدها على سبيل الابتداء ما يتعلق بالامور الدينية وجاء بتضييقها حتى لا تعظم وتعبد من دون الله وتحول الى شرك كما كان المشركون والوثنيون في - 00:38:35

ذلك ينبغي الا يقترب بعض الناس يقول نحن الان نحن في علم ومعرفة ونحو ذلك ونعلم هذا الامر نقول انت في علم لكن ابناوك من يأتي من الجيل الذي يليه النبي الجيل الذي - 00:38:55

يا ليت يجهد عليك العصر ثم يتحول لهذا الشريعة ترى تحول الافكار اكثر مما يراه الانسان في واقعه فمنع من الوسائل التي تفضي الى مقاصد احسن الله اليكم آآ اتمنى ضيفي الكريم ان يكون هناك شيء من الاجمال. المحاور تتزاحم تماما. نعم. اثار الامم البائدة مممن - 00:39:05

اه وقعت عليهم ونزلت بهم عقوبة الله جل وعلا بيوتهم خاوية ماثلة للعيان. هل من توجيه بشأنهم؟ احسنت هذه الجهة الثانية التي نريد ان نتكلم عليها ما يتعلق بالامور التي نزل عليها عقاب. هذه الامة التي نزل عليها - 00:39:25

مرورها والاتيان بها على سبيل الاتعاظ والاعتبار هذا هذا مما لا حرج فيه. بل ربما يستحسن وكذلك ايضا يفضل للانسان ان يرى بعض ايات الله عز وجل في قال لامم السابقين ما انزل الله عز وجل فيه من امم من عقاب وكذلك ايضا من آآ من كرب وابتلاء وغير ذلك ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم قل سيروا - 00:39:38

في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. يعني الله عز وجل انزل عقوبه عقوبته على الجميع على جملة من الامم السابقين. فلو ان الانسان نظر في احوالهم وتقلباتهم وقدرتهم ثم ازالها الله سبحانه وتعالى بعد ذلك اي انك ما ما تكون به من قوة وحضارة ان الله عز وجل سيجعله بعد ذلك مختلفا عما كنت عما كنت عليه وسبب - 00:39:58

وذلك انما يكون بسبب الذنوب والمعاصي والبعد عن الله. ماذا بشأن المرور عليها زيارتها؟ المرور عليها يكون المرور عليها الاتعاظ والاعتبار ان الانسان متعظا معتبرا. اه بالنسبة للذى يأتي اليها مثلا متسليا اه متزها او غير ذلك هذا الذي ينهى الذي ينهى عنه. اما على سبيل - 00:40:18

الكبار والاتعاظ فان هذا هو هو المشروع. اما مواضع العبادة التي العذاب التي جاء فيها العذاب فالاولى الا يمر بها الانسان الا مسرعا. اتخاذ مشاهد للسياحة. اتخاذ مواضع العقوبة للسياحة هذا يخالف سنة الله عز وجل من ابقائه وايجادها. فالله سبحانه وتعالى - 00:40:38

اه جعل هذه الاشياء للاتعاظ والاعتبار اه لسؤال الله عز وجل الحق والثبات عليه والبعد عن البعض الذي كانوا عليه فعوقبوا لاجله اه لهذا المرور بها على سبيل السياحة او التنزه او وضع مثلا مطاعم اه او وضع مثلا منتزهات وملاعب ونحو ذلك هذا لا يجوز ولا اعلم ان - 00:40:58

خلاف عند العلماء في امثال هذا. ثم تحدث عن الجهل في آآ العذر بالجهل اؤخره نوعا ما الى ان آآ تذكروا شيئا من وآآ امثلة الشرك

والوتنية في وقتنا الحاضر - 00:41:18

الشرك والوتنية والاصنام تتتنوع من زمن الى زمن. وهي من جهة اصلها ترجع الى اصل واحد. فالشرك في الامم هو واحد. ولكن صوره تتباين مختلف. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح لما مر النبي عليه الصلاة والسلام في على شجرة من الاشجار كان المشركون ينوطون بها اسلحتهم يعني يعلقون - 00:41:35

الاسلحة فيرون ان من علق فيها السلاح فان سهمه يصيب. قال الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات وانواع. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلتم والذي نفسي بيده انظر الى هذا التشبيه. لقد قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اهنا كما لهم الله. مع ان - 00:41:55

شجرة وتلك اصنام تعبد من دون الله لكن المؤدي من جهة المؤدي واحد. ولهذا ان كان الناس الذين يتعلقون بتأثير الكواكب. كما كان الجاهلون كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام حينما مطر الناس قال النبي عليه الصلاة والسلام الا تدركون ما قال ربكم؟ قالوا

قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمنون - 00:42:15

وكافر من قال مطرانا بكوكب كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب. مثل هذا الامر تأتي صوره الحديثة ما يتعلق مثلا بالتعلق بالابراج وتأثيرها. لهذا تجد في كثير من المجالات او غير ذلك ما يتعلق مثلا بالابراج برج كذا وكذا اه فانه هذا يكون مثلا سعيدا او شقيا او مثلا يحدث له كذا او كذا ومن جهة حياته ما يتعلق ايضا بالأشياء الجديدة - 00:42:35

لان الانسان مثلا ربما يتوضم فيه او ينظر اليه او نحو ذلك على اه مثلا ما هي البلدان التي دخلتها وعدد هذه البلدان ثم ينظر في ذلك الى حاله الى حال الانسان - 00:42:55

يقول في مثل هذه الأشياء من جهة تعرّفها نقول لا اثر لي الطبيعة على الانسان. لله عز وجل تقدير. الطبيعة التي تكون اما ان تكون اسباب حسية معلومة شاهده الله عز وجل امرك بان تأخذ بالامور المشاهدة. تعليق الانسان بالامور الغيبية لو هذه الامور الغالبية تفظي الى التخرص وهذا التخرص يوقع الانسان - 00:43:05

الكثير من الوهم وكذلك الخوف والمحبة والرجاء لغير الله سبحانه وتعالى. كفار قريش عبدوا عبدوا الجن. لماذا؟ حتى بلغ بهم اذا نزلوا واديا استعادوا بعظيم هذا الوادي من من شر ما فيه من الجن. هم لم يروا جنا في حياتهم. لان الجن لا يرى وانما يتخيّلون شيئا من ذلك ثم يعبدون بصرفون عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - 00:43:25

لهذا نقول الاسباب الحسية المعلومة الموجودة في الكون الانسان يأخذ بها اذا ظهرت له ما لم يكن ظاهرا من الاسباب الحسية فانه لا يجوز ان يأخذ به الا ما اخبر الله عز وجل - 00:43:47

جل بوجوده لو لم يره الانسان عليه ان يسلم به لان الكون من صنع الله والله عز وجل اعلم باعلم سبحانه وتعالى بصنعه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبيث. نعم. ثمة - 00:43:57

اه ابعاد وردت الى شبابنا من يتوّقّوا ما يسمى بالتمرين او التربية الذاتية او التطوير البشري. مم. اه بعلوم الطاقة وما يستمدون بها يرون ان الطاقة الطبيعية لها طاقة ويستمد طاقته منها ربما يستمد طاقته من نفسه يعالج امراضه ربما يحدث احد اطرافه - 00:44:07

فكأنه بهذا تناصي الخالق جل في علاه وربما لا يسأله حتى الشفاء ما التوجيه؟ هذا التوسيع طبعا مثل هذه العلوم هي هي متشعبة على انواع. منها ما يعلوم ظنية وربما ايضا يتعلق بها الانسان باشياء - 00:44:32

بعض الأشياء ما يسمى مثلا بعلم الطاقة مثل على ما اظن اسمها هكذا التنمية البشرية هذه البرمجة العصبية البرمجة العصبية واضرایها نحو ذلك انهم مثلا يقولون اننا مثلا اه ثمة شيء من الایحاء وربما الشعور الذي يشعر به الانسان اه بشيء من التخيّلات او نحو ذلك يظهر الانسان مثلا - 00:44:48

ايحاءات او نحو ذلك مما يراها او شيء من هذا نقول مثل هذه الأشياء التي يتعلق بها الانسان اما ان تكون معلومة ماديا كعلم اهل الطب فان حتى لو لم يرى معلوم لديهم حتى من جهة الخبرة والدقة من جهة تحاليل الدم. في علوم المعادلات معادلات من

كريات الدم البيضاء او الحمراء او غير ذلك فانهم يرونها امامهم - 00:45:08

يراه اي واحد معادلة من اهل الاختصاص. لكن مثل هذا للشيء مما لا يدرك الانسان وضرره من التخيلات وكذلك ايضا ربما يفضي الى ما هو ابعد من ذلك في التعلق بامثل هذه الاشياء - 00:45:28

لهذا نقول ان الانسان اذا لم يكن الامر فيه امرا بين ظاهرا فلا يجوز ان يأخذ ان يأخذ به وهو ضرب من درب التوهمات. اه فلا يجوز للانسان ان يعتقد بها - 00:45:38

منها هذا العلم وكذلك اضرابه كثير. من الوسائل والاسئلة التي وردت التوسل بالاموات. هم. له صور عده يقول انا لا اتوسل بالموت انما ادعوا الله عند قبره اصلی عند قبره ما التوجيه؟ مثل هذه الاشياء نقول النبي صلی الله عليه وسلم يقول كما جاء في الصحيحين وغيره - 00:45:48

حديث عائشة عن النبي عليه الصلاة والسلام قال قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والمصري اخذوا قبور ابيائهم مساجد يعني ربط المسجد في القبر من جهة الاصل لا يجوز - 00:46:08

فليس هو موضع موضع صلاة اصلا ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة في المقبرة وانه لا يجوز للانسان ان يصلي في المقبرة الا صلاة الجنائز فكانت صلاة الجنائز - 00:46:18

ليس فيها ركوع وسجود لماذا؟ لأن امامك ميت. فلم يشرع السجود والركوع فيها وانما يبقى الانسان قائما لأنها موضع دعاء. اما السجود والركوع ينبغي ان يبتعد عن ان يبتعد عن القبر - 00:46:28

يخل ولما يجمع بين القبر والمشي على الاطلاق كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام وقفه يسيرة مع اتصال كريم من الاستاذ عبدالعزيز من السعودية تفضل اخي وش تبي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:46:38

حياكم الله شيخ عبد العزيز. حياكم الله اهلا وسهلا احسن الله اليكم يا شيخ آنقرأ في الكتاب والسنّة آن من مطالب الزكاة الجهاد في سبيل الله ومع اهمية هذا المصرف بالنسبة للمصارف الالخرى - 00:46:52

آنرى صدور كبير عن هذا المصرف آن سؤالي احسن الله اليكم ما هو الموقف الشرعي حين نسمع تجريم لمن ينفق على هذا المصرف في البلدان على البلدان المحتلة على البلدان المسلمين - 00:47:09

بحجة ان هذا من دعم الارهاب العمليات الارهابية ويزعمون ان ذلك آن كما يسمونهم الغسيل الاموال المجرم قانونا آن هل يجوز شرعا تجريم آن مثل هذا المصرف بهذه الحجة؟ واحسن الله اليكم. شكرنا لك تعليق سريع اذنتم. آن - 00:47:24

بالنسبة لقول الله عز وجل وفي سبيل الله ما يتعلق بمصارف الزكاة هذا من اجل نعم الاخوة معيش اتهموني اه اتصال من موريتانيا خارج السعودية انا ضيوفنا الاجلاء يعني يعاملون المتصلين من خارج السعودية بمعاملة خاصة. اخي الاستاذ الكريم من موريتانيا من - 00:47:46

اخي استاذ ابراهيم نعم. تفضل يا استاذ ابراهيم من يخوض التراب من المقابر ويترك بها هل هذا جائز طيب اخر؟ سؤال اخر شكرنا لك يا استاذ اه تعليق سريع على تسمية الدعم الجهادي في قول الله عز وجل وفي سبيل الله حينما ذكر الله عز وجل المصارف الزكاة انا الصدقات للقراء والمساكين ذكر الله عز وجل - 00:48:07

في سبيل الله. وفي سبيل الله المجرد بها في دعم الجهاد والمجاهدين وهذا محل اتفاق عند اه عند العلماء في تفسير هذه الآية. وكذلك ايضا في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله. اه وقول الله عز وجل ولا تلقو بابيكم الى التهلكة واحسنوا. امر الله سبحانه وتعالى بالانفاق في سبيل الله ثم قال ولا تلقو بابيكم الى - 00:48:35

ذلك يعني ان عدم ذلك من الالقاء بالتهلكة من وجوه التهلكة ايضا ان يوصف مثل هذا الامر بأنه ارهاب ويوصف مثلا دعم الجهاد في سبيل الذي شرعه الله سبحانه وتعالى بأنه من غسيل الاموال او الارهاب لا شك ان هذا هو من الالقاء بالنفس الى التهلكة وهذا من من الفتنة التي ايضا اخبر الله عز وجل عنها في قوله جل - 00:48:55

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور. لا يمكن ان يجعل الله سبحانه وتعالى من مصارف الزكاة التمانية. اه مصرف من المصارف

الظاهره ثم يوصى بأنه انه ارهاب. لا شك ان هذا خطير عظيم جدا في مثل هذا التأويل. ثم ايضا امثال هذه المصطلحات او غير ذلك باطلاقها ينبغي ان يتقدى الله عز وجل فيها فلا توضع الا الا في مواضعها - [00:49:15](#)

صرف الهي رباني وضعه الله سبحانه وتعالى ونص عليه في كتابه وامر به وحذر من مخالفته وبين ان ترك ذلك القاء بالنفس الى التهلكة ثم يوصى بامثال هذه الاوصاف لا شك ان هذا خطير عظيم جدا. وان مثل هذه التسويلات ومثل هذه المصطلحات هي [00:49:35](#) مصطلحات لا شك انها انها نوع من الجسور التي يظن الانسان

انها توصله الى الحق وهي توصله الى الباطل ومواجهة امر الله سبحانه وتعالى. لهذا على المسلمين من يطلق هذه العبارات ان يتقدى الله سبحانه وتعالى. وان يحق الحق الذي امر الله عز وجل به - [00:49:55](#)

ان يحق الحق الذي امر ان يحق الباطل الذي تسول لي الانسان نفسه ربما ايضا هواد. استاذ ابراهيم من موريتانيا يضم سؤاله الى اسئلة وسائلت عبر تويتر في شأن التوسل بقرى التبرك بها والاماوات. ثم ايضا ثمة عذر - [00:50:05](#)

بالجهل هل يعذرون وبالنسبة من يتعلق من يأخذ مثلا التربة من المقابر ونحو ذلك يتبرك بها من دون الله سبحانه وتعالى. نقول سواء استقل بالقبر او اخذ التربة هو في نهاية المطاف يعود غير الله. سواء اخذه او اخذ يسجد عليها او يتبرك عليها او يسألها او يجعلها [00:50:22](#) وسيلة من دون الله عز وجل او يسألها او يضعها

على الجروح ليبدأ الانسان او نحو ذلك ولا شك انه جعلها سببا لم يجعله الله سبحانه وتعالى وهذا ضرب ونوع من انواع من انواع الشرك. اما من جهة السؤال الآخر - [00:50:43](#)

قر ما يتعلق بالعذر بالجهل. نقول العذر بالجهل لا بد من النظر الى اليه من جهاد. اول هذه الجهات ما يتعلق بانواع الذنب الذي يقع فيه الانسان النوع الاول ما اجتماع فيه آدلة الشرع ودليل الطبع ما وجد فيه دليل الشرع ودليل الطبع فان الانسان لا يعذر لا يعذر بجهله بذلك. وذلك مثل آدلة مثل - [00:50:53](#)

ما يتعلق بالشرك الاكبر بالله سبحانه وتعالى مثلا لا في وجود الله سبحانه وتعالى ما يتعلق ايضا بالقتل ما يتعلق ايضا بالسرقة ونحو ذلك هذا الدليل تراه موجود ولو لم يدل دليل من من الشرع فان دليل الفطرة في ذلك قائم وحدانية الله سبحانه وتعالى من جهة من جهة اصلها وان وجد عذر الانسان ببعض صورها - [00:51:13](#)

نحو ذلك فنقول هذا الاصل انه لا يعذر الانسان بهذا. اما ما انفرد به دليل الشرع ولم يدل عليه دليل الطبع فالاصل في ذلك ان الانسان يعذر فيأتيه حتى يأتيه الدليل. وذلك كثير من شرائع صور العبادات ونحو ذلك. بعض الصور التي ربما تكون من الانسان اذا وجد مثل اقواما من يضعون تحية مثلا من - [00:51:33](#)

ركوع عندهم ونحو ذلك ولا يعلمون ان هذا عبادة ونحو ذلك. اه فالاصل في ذلك انهم يبلغون بحكم الله عز وجل كما في قول الله جل وعلا وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:51:53](#)

نقول هذا الاصل في هذا ان ما كان من النوع الثاني انه لابد فيه من من البلاغ وثمة نظرات في هذا من جهة العذر بالجهل لابد ان ينظر الى ثلاث جهات. الجهة الاولى من جهة - [00:52:03](#)

نوع الجاهل هل هو حديث عهد بکفر او مثلا من المسلمين القدامى الذين تمكّن من العلم ثم لم يطلب ان نرى ان الامر الثاني البلد التي جهل فيها النوع الثالث ما يتعلق بالمسألة المجهولة. هذه الاشياء ينظر اليها ثم بعد ذلك يحكم يحكم عليها. وكلام العلماء في ذلك في ذلك - [00:52:13](#)

كثير ومواطئه عديدة. اتضح اه الشفاعة واستشفاع بالموتى اه من الصالحين. ماذا عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ بعض الناس يستشهد بشفاعته اصحابه طلبهم منه وايضا ابن عمر رضي الله عنه كان يطلب الشفاعة من عمه ابن عباس. هو بالنسبة عمه العباس كان يقدمه لاجل الصلاة لان يدعوه - [00:52:32](#)

وليس المراد بذلك انه يسأله ان المطر او الغيث او كذلك ايضا تفريح الكروب ونحو ذلك نقول لهم لم يفعلوا هذا الشيء. لم يفعلوا هذا هذا الشيء وانما كان مثل هذا الامر منهم عليهم رضوان الله تعالى لاجل تقديم رجل صالح. فاذا قدم الرجل الصالح الاقرأ والاعلم

وكذلك الاكبر سنا ونحو ذلك هذا من الامور الاخرى التي لا علاقه لها - [00:52:52](#)

وما المشركون فيعبدون اصنامهم ولم يعبدوهم بذاتهم ولكن يقولون الا يقربون الى الله زلفي. يعني يجعلون هؤلاء كحال الزلفات التي توصل الى الله سبحانه وتعالى فيرون ان ذنوبهم وحالهم احقر وكذلك اضعف من ان يتوجهوا الى الله بالخطاب مباشرة والله عز وجل يقول ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي مواضع - [00:53:12](#)

سجودك التي جعلها الله عز وجل لك من جهة الاعظم السبعة لا تصرف الا لله سبحانه وتعالى. لا تجعل بينك وبين الله وسائل ولا شفاعة. وانما الانسان يدعوه ربه لهذا الله - [00:53:32](#)

عز وجل يقول في كتابه العظيم واذا سألك عبادي عني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان لا تقل اني قريب يا محمد وانما الله هو القريب فادعه ساجدا قائما - [00:53:42](#)

ذاهبا سائرا على فراشك او او غير ذلك فانك تسؤال واحدا يراك ويسمعك في كل موضعه. لهذا نصل الى ختامه شakra جل وعلا ثم شكر ثان - [00:53:52](#)

للضيف هذه اللقاءات سنظل الشيخ عبد العزيز بمربوقة الطريف في شكر الله لك المشاهدين الكرام. هذا تذكير في الختام اللي بعنوان حلقة مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير. علاقة المسلم وتعامله مع غيره - [00:54:04](#)

ما رسالة المسلم في الحياة كيف تعامله مع الكافر ثم كيف يعاملوا من ظهر نفاقه او ظهر اه ظهر نفاقه الهجر والمخالطة متى تقدم هذه او تلك الاحسان والرفق ام القوة والشدة - [00:54:20](#)

هذه المحاور وغيرها هي اه تحت عنوان حديثنا وعنوان لقائنا مغرب الجمعة القادمة وانتم على خير في علاقة المسلمين وتعامله مع غيره. الى ذلكم وحين اترككم في رعاية الله وحفظه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:40](#)  
شرع يضيء لنا المدى والدين مفتاح النجاة والدين - [00:54:58](#)